

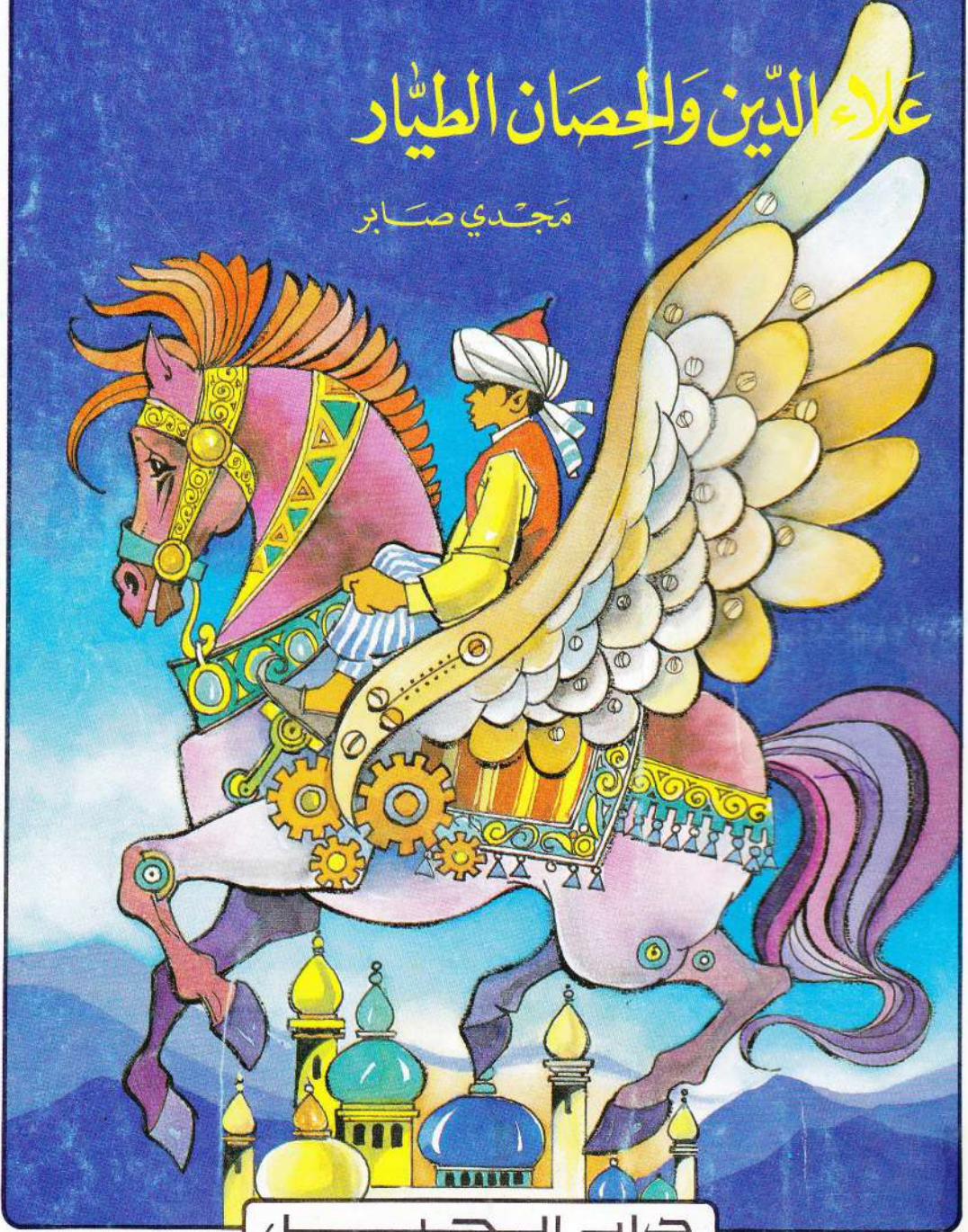


مكتبة الطفل العربي

١٥

علاء الدين والحصان الطيار

مَجْدِي صَابِر



دار الجيل

١٥

١٥/١٩٦٦

1286-

~~9507~~
~~4490~~
4590-

مكتبة الطفل العربي

١٥

علاء الدين والحِصان الطيَّار

تأليف

مجدي صابر

دار الحديث

بيروت - القاهرة - تونس

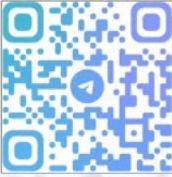


رابطہ بديل
lisanerab.com

مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



جميع الحقوق محفوظة لدار الجليل

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

سفيات
بالتة يدتجة

مكتبة
بالتة يدتجة

تأليف : مجدي صابر

هي مجموعة جديدة وشيقة من قصص الأطفال، كُتبت بأسلوب أدبي ممتاز، يمتزج فيها الخيال مع الواقع.. والحلم مع الحقيقة، لتصنع عالماً أخاذاً مبهراً، يناسب عقل وسنن قارئها الصغير، ويفتح أمام عينيه أبواباً لا حصر لها من المعرفة والقيم التربوية والأخلاق النبيلة.

ونحن نفخر بأن تؤدي هذه المجموعة القصصية المكتوبة والمختارة بعناية بالغة، الغرض منها تماماً، وتحاول أن تسد بعض النقص في مكتبة الطفل العربي، دون أن تستهين بعقله، أو تتخطى قيمه وعاداته.

ونأمل أن نكون قد حققنا الهدف الذي نرجوه من إصدارنا لهذه المكتبة، وأن تحتل قصصها مكانها اللائق في مكتبة كل طفل عربي.

علاء الدين والحِصان الطيار

مُنذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ كَانَ لِأَحَدِ النَّجَّارِينَ مَهَارَةٌ كَبِيرَةٌ فِي صِنَاعَتِهِ، فَأَشْتَهَرَ فِي مَدِينَتِهِ بِجَمَالِ صِنْعَتِهِ وَدِقَّةِ مَنْتَجَاتِهِ، فَكَانَ يَصْنَعُ الْمَنَاضِدَ وَالْمَقَاعِدَ وَالذَّوَالِيبَ، وَيُزَخِّرُهَا وَيَتَكْرَمُ فِي أَشْكَالِهَا، حَتَّى تَنَافَسَ النَّاسُ عَلَى شِرَاءِ مَنْتَجَاتِهِ، وَذَاعَ صِيَّتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

وَكَانَ لِهَذَا النَّجَّارِ زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُسَاعِدُهُ فِي عَمَلِهِ، وَأَبْنٌ وَحِيدٌ يُسَمَّى «عَلَاءَ الدِّينِ»، فِي الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ. عَلَّمَهُ وَالِدُهُ فَنُونَ صِنْعَتِهِ فِي النَّجَّارَةِ، وَأَسْرَارَ أَعْمَالِهَا، فَبَرَعَ «عَلَاءُ الدِّينِ» مِثْلَ وَالِدِهِ فِي تِلْكَ الصَّنْعَةِ، حَتَّى صَارَ يَتَكْرَمُ وَيَخْتَرَعُ أَشْيَاءَ عَجِيبَةً غَرِيبَةً مِنَ الْخَشَبِ.

وبالإضافة إلى عمل «علاء الدين» مع والده، فقد كان
مُولعاً بالقراءة والمُذاكرة، في كُتب العلوم والميكانيكا، حتّى
سبق أقرانه في علمه وفهمه.

وذات يوم أُعلن في أسواق المدينة والمُدن المُجاورة،
أن هناك مُسابقة ستقام لكل الصنّاع، حدّادين ونجارين
وغيرهم، ليبرز كل صانع مهارتَهُ. ومن يفوز تُكون له جائزة
قيّمة من وزير البلاد.

وفي الحال بدأ صنّاع المدينة، وكلّ مُدن المملّكة
نشاطهم، في صنّع أشياء فريدة عجيبة لم يسبقهم إليها إنسان.
ولكنّ النَّاس ضحكوا وقالوا: «إنّ الجائزة الكبرى مضمونة
لوالد «علاء الدين»، فلنيس هناك من هو أمهر منه في صنّاعته».

أمّا والد «علاء الدين»، فلم يهتمّ بما سمع، فسأله «علاء
الدين»: «يا والدي، ألن تشترك في المُسابقة، فإنّ أحداً لن
يقدر على الفوز عليك أبداً، وستكون الجائزة الكبرى من
نصيبك، أيّاً كان ما ستشارك به من عمل، فلا بُدّ أنّه سيكون
فريداً عجبياً، لن يقدر على صنّاعة مثله إنسان».

فأخبرني أني قد رأيت في المنام كأنني كنت في بلادهم، حينئذ أرى في كل من
فلكه نفاقاً بل في كل أمة في الدنيا، وفيه آياتٌ في كل شيء ما يرى ثابتة
والله اعلم بغيركم.



سنة
١٩٥٠

قال الوالدُ: «ما رأيك أنت يا «علاء الدين»، في أن
تَشْتَرِكَ في المُسَابَقَةِ بَدَلًا مِنِّي، فيكونَ هَذَا اخْتِيارًا لِقُدْرَتِكَ
ومَهَارَتِكَ، فقدِ اتَّفَقْنَا عَلى ذَلِكَ أنا وأُمَّكَ، فلا تَخَيَّبِ أَمَلَنَا.»

وافقَ «علاء الدين» وبتدأَ يَسْتَعِدُّ لِلْمُسَابَقَةِ، فَذَهَبَ إِلَى
حُجْرَتِهِ الَّتِي يَسْتَعْمِدُهَا مَكَانًا لِصِنَاعَتِهِ، وَكَانَتْ مَلِيئَةً بِقِطَعِ
الْخَشَبِ، وَالْمَسَامِيرِ وَالْمَنَاشِيرِ وَالشَّوَاكِيشِ، كَمَا كَانَ بِهَا الْكَثِيرُ
مِنْ قِطَعِ الْمَعْدِنِ وَالتُّرُوسِ، وَالصَّوَامِيلِ وَالْأَسْلَاقِ، وَكُتِبَ
عَدِيدَةٌ فِي المِيكَانِيكَا وَالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ أَيْضًا
بَعْضُ الْأَشْيَاءِ الدَّقِيقَةِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي صَنَعَهَا «علاء الدين» مِنْ
قَبْلُ. . سَاعَةٌ كَبِيرَةٌ يَخْرُجُ مِنْ قَمِيَّتِهَا دِيكُ صَغِيرٌ لِيَصِيحَ كُلَّ
نِصْفِ سَاعَةٍ. . وَقِرْدٌ صَغِيرٌ مِنَ الْخَشَبِ يُمَسِكُ بِطَبْلَةٍ، وَيَتَحَرَّكُ
ذِرَاعًا الْقِرْدِ بِزَنْبَرِكٍ صَغِيرٍ فَتَدُقُّ يَدَا الْقِرْدِ فَوْقَ الطَّبْلَةِ، كَمَا
كَانَ هُنَاكَ حِصَانٌ خَشَبِيٌّ صَغِيرٌ يَتَحَرَّكُ بِزَنْبَرِكٍ فَيَسِيرُ عَلَى
الْأَرْضِ فِي خُطُواتِ آليَةٍ. . ثُمَّ يَفْتَحُ فَمَهُ وَيُعْلِقُهُ كَأَنَّهُ يَصْهَلُ. .

وَلَكِنَّهُ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ عِنْدَ حُسْنِ
ظَنِّ وَالِدِي، فَيَجِبُ أَنْ أَصْنَعَ شَيْئًا لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ إِنْسَانٌ،

وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الشَّيْءُ فَرِيداً عَجِيباً، حَتَّى يَنْبَهَرَ بِهِ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ، وَأَفُوزَ بِالْجَائِزَةِ الْأُولَى.»

وَأَخَذَ يُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ الشَّيْءِ الْعَجِيبِ الْغَرِيبِ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ صُنْعُهُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ، وَغَلَبَهُ النَّوْمُ فِي مَكَانِهِ مِنْ شِدَّةِ التَّفَكِيرِ.

وَأَسْتَغْرَقَ «عَلَاءُ الدِّينِ» فِي نَوْمِهِ، وَحَلَمَ حُلْماً عَجِيباً. فَقَدْ شَاهَدَ نَفْسَهُ يَمْتَطِي حِصَانَهُ الْخَشْبِيَّ الصَّغِيرَ، فَيَنْدَفِعُ بِهِ الْحِصَانُ جَارِياً بِأَقْصَى سُرْعَةٍ، وَيَجْتَازُ بِهِ السُّهُولَ وَالْبَرَارِيَّ. وَيَسْبِقُ كُلَّ الْمَخْلُوقَاتِ حَوْلَهُ، حَتَّى الْفُهُودُ وَالنُّمُورُ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى اللَّحَاقِ بِهِ. وَفَجْأَةً بَرَزَ بَحْرٌ كَبِيرٌ أَمَامَهُمَا. وَلَكِنَّ الْحِصَانَ الْخَشْبِيَّ ظَلَّ عَلَى أَنْدِفَاعِهِ نَحْوَهُ، فَصَرَخَ «عَلَاءُ الدِّينِ» فِيهِ مُحَذِّراً، بِدُونِ أَنْ يَسْتَطِيعَ إِيقَافَ حِصَانِهِ. وَلَكِنْ، وَقَبْلَ أَنْ يَنْدَفِعَ الْحِصَانُ بِرَاكِبِهِ لِيَسْقُطَا فِي الْبَحْرِ، فَجْأَةً بَرَزَ لِلْحِصَانِ جَنَاحَانِ خَرَجَا مِنْ جَنْبَيْهِ، فَأَخَذَا يَعْمَلَانِ مِثْلَ أَجْنِحَةِ الطُّيُورِ، فَارْتَفَعَ الْحِصَانُ الْخَشْبِيُّ «بِعَلَاءِ الدِّينِ» إِلَى أَعْلَى. . وَطَارَ فَوْقَ الْبَحْرِ وَهُوَ يُحَرِّكُ جَنَاحَيْهِ كَمَا لَوْ كَانَ نَسْراً كَبِيراً أَوْ صَقْراً عَظِيماً، يَحْمِلُ فَوْقَ ظَهْرِهِ إِنْسَاناً. وَتَشَبَّثَ «عَلَاءُ الدِّينِ» بِحِصَانِهِ

الْخَشْبِيَّ فَزَعًا، وَخَشِيَّ أَنْ يَسْقُطَ مِنْ فَوْقِ ظَهْرِهِ فَيَغْرَقَ فِي مَاءِ
الْبَحْرِ، وَلَكِنَّ الْحِصَانَ تَجَاوَزَ الْمَاءَ تَحْتَهُ، ثُمَّ طَارَ فَوْقَ الْيَابِسَةِ،
فَحَلَّقَ فَوْقَ الْحُقُولِ وَالْأَشْجَارِ، وَأَرْتَفَعَ أَعْلَى مِنَ الْجِبَالِ
وَالْتَّلَالِ . . . وَظَلَّ يُوَاصِلُ تَحْلِيْقَهُ إِلَى أَنْ آخَتَفَى دَاخِلَ السَّحَابِ .

أَفَاقَ «عَلَاءِ الدِّينِ» مِنْ نَوْمِهِ مَذْهُولًا، وَكَانَ أَوَّلَ مَا وَقَعَتْ
عَيْنَاهُ عَلَيْهِ هُوَ حِصَانُهُ الْخَشْبِيُّ، وَكَانَ وَاقِفًا فِي مَكَانِهِ بِلَا حَرَكَةٍ .

جَفَّفَ «عَلَاءُ الدِّينِ» عَرْقَهُ وَقَالَ لِنَفْسِهِ: «يَا لَهُ مِنْ حُلْمٍ
عَجِيبٍ . . . حِصَانٌ خَشْبِيٌّ يَطِيرُ . . . هَذَا مَا لَمْ يَسْمَعْ عَنْهُ أَحَدٌ، أَوْ
يَقْدِرُ عَلَى صُنْعِهِ إِنْسَانٌ مِنْ قَبْلُ» .

ثُمَّ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ: «إِذَا تَمَكَّنَ إِنْسَانٌ مِنْ صُنْعِ مِثْلِ
هَذَا الْحِصَانِ الطَّيَّارِ، فَلَا شَكَّ أَنَّهُ سَيَكْسِبُ الْمُنَافَسَةَ، وَيَفُوزُ
بِجَائِزَةِ الْوَزِيرِ، وَيَكُونُ قَدْ صَنَعَ أَعْجَبَ الْأَشْيَاءِ وَأَغْرَبَهَا» . . .

وَلَكِنْ . . . هَلْ يُمَكِّنُ لِأَيِّ صَانِعٍ مَهْمَا كَانَتْ بَرَاعَتُهُ
وَمَهَارَتُهُ، أَنْ يَصْنَعَ مِثْلَ هَذَا الْحِصَانِ الطَّيَّارِ؟

وَكَانَتْ أَمَامَهُ كُتُبُهُ الْمِيكَانِيكِيَّةُ وَالْعِلْمِيَّةُ . . . وَأَدَوَاتُهُ . . . كَأَنَّهَا
تَدْعُوهُ لِلْمُحَاوَلَةِ . فَفَقَفَزَ «عَلَاءُ الدِّينِ» مِنْ فِرَاشِهِ وَقَدْ أَمْتَلَأَ

بِالْعَزْمِ وَالتَّصْمِيمِ ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ : «سَأَحَاوِلُ صِنَاعَةَ هَذَا الْحِصَانِ
الطَّيَّارِ ، فَيَكُونُ أُعْجُوبَةَ الْأَعَاجِبِ إِنْ تَمَكَّنْتُ مِنْ صَنْعِهِ ،
وَسَأَحَاوِلُ الْاِسْتِفَادَةَ بِكُلِّ مَا قَرَأْتُهُ مِنْ عُلُومٍ ، وَمَا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ
صَنْعَةٍ وَمَهَارَةٍ» .

وَفِي الْحَالِ بَدَأَ «عَلَاءَ الدِّينَ» فِي صِنَاعَةِ حِصَانِهِ الطَّيَّارِ .

* * *

قَضَى «عَلَاءَ الدِّينَ» أَيَّاماً عَدِيدَةً فِي صُنْعِ حِصَانِهِ
الْجَدِيدِ ، وَكَانَ حَجْمُهُ مُسَاوِياً لِحِصَانٍ كَبِيرٍ ، لَهُ سِرْجٌ مَطْهَمٌ
وَلِجَامٌ ، وَمَلَامِخٌ وَجْهَهُ الْخَشَبِيَّةُ كَأَنَّهَا مَلَامِخُ حِصَانٍ حَيٍّ ،
وَكَانَتْ قَدَمَاهُ مِنْ خَشَبِ الْأَبْنُوسِ اللَّامِعِ ، وَقَدْ جَهَّزَهُمَا «عَلَاءُ
الدِّينِ» بِزَنْبَرِكٍ قَوِيٍّ يَسْتَطِيعُ تَحْرِيكُهُمَا .

وَصَنَعَ «عَلَاءُ الدِّينِ» جَنَاحَيْنِ مِنْ رَقَائِقِ الْخَشَبِ ، كَمَا لَوْ
كَانَا جَنَاحَيْنِ يُمَكِّنُ طَيْهُمَا وَفَرْدُهُمَا ، بِحَيْثُ يَسْتَقَرَّانِ فِي جَنْبِ
الْحِصَانِ قَبْلَ الطَّيْرَانِ كَمَا تَفْعَلُ الطُّيُورُ . . وَعِنْدَ الطَّيْرَانِ يَنْفَرِجَانِ
وَيَتَحَرَّكَانِ صُعُوداً وَهُبُوطاً بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ ، حَتَّى يَتِمَكَّنَا مِنْ حَمْلِ
بَدَنِ الْحِصَانِ وَرَاكِبِهِ فِي الْهَوَاءِ .

وأوصل «علاء الدين» الجناحين بزنبك قوي جداً في
بطن الحصان، وكان تشغيل هذا الزنبك يتم بواسطة بدالين
متصلين بالزنبك بسورٍ جلدية، بحيث إنه عندما يقوم راكب
الحصان الخشبي بتحريك البدالين بقدمه تنتقل الحركة إلى
تروس الزنبك، ثم إلى جناحي الحصان فيبدآن بالحركة
والطيران.

وأخيراً تم صنع الحصان الخشبي ذي الجناحين، وتبقت
تجربته. . . وغادر «علاء الدين» حجرته بعد أن قضى بها أياماً
عديدة من العمل المتواصل، فاستدعى والده ووالدته،
وأراهما حصانه الطيار بفخر، فلم يصدقا أعينهما.
وأمتطى «علاء الدين» حصانه بعد أن أوقفه أمام نافذة
منزله، ثم أدار البدالين بقدميه، فبدأ الحصان بالحركة، وبدأ
الجناحان يعملان.

وصاحت والده «علاء الدين» في خوف: «حاذر يا علاء
الدين».

وتحرك الحصان، وارتفع عن الأرض بفضل جناحيه
القويين، ثم اندفع من نافذة الحجرة، وأخذ يحلق حول
المنزل، فلم يصدق الوالدان عينيهما، وظنّا أنّهما يحلمان.

وأخيراً هبط «علاء الدين» بحصانه في حديقة المنزل ،
فاندفعت والدته نحوه تحتضنه غير مُصدّقة . أما والده فأخذ
يربّت على الحصان بإعجابٍ شديدٍ وقال : «هذا الحصان
أعجوبةٌ بالفعل ، وعلينا أن نتكّم أمره إلى أن يحين موعدُ
المُسابقة ، فلم يتبقّ عليها غير أيامٍ قلائل ، وإنني واثقٌ أنه
سيفوزُ بالجائزة الكبرى ، وسيصبحُ أسمٌ ولدي على كلِّ لسانٍ .

وأخفوا الحصان الخشبيّ الطيّار داخلَ المنزل ، ولم
يتحدّثوا عنه لأحدٍ إلى أن جاء موعدُ المُسابقة ، وكانت تُعقدُ في
أكبر أسواقِ المدينة ، فاتّجه إليها الصّناع المهرة ، ومعهم
أشياءُهم وصنائعهم ، وكانت كلها أشياءً فريدةً عجيبَةً .

قال «علاء الدين» لوالده : «هيا بنا نذهب إلى السوقِ يا
والدي لنعرضَ حصاننا الطيّارَ مع بقية الصّناعِ أمامَ الوزير» .

ولكنّ والده قال : «إنّ لديّ فكرةً أفضلَ سوف تُبهرُ
الحاضرينَ وأولهم الوزيرُ فيسلمونَ بالفوز لك» .

وأسرّ في أذنِ ولده بكلماتٍ هامسةٍ ، فأبتسم «علاء الدين»
وأشرق وجهه وقال : «هذه فكرةٌ رائعةٌ يا والدي ، وسوف أقومُ
بتنفيذها» .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْوَزِيرُ فِي حُلَّةٍ فِضِيَّةٍ، وَكَانَتْ تَبْدُو عَلَيْهِ
مَعَالِمَ الْمَهَابَةِ وَالْوَقَارِ، وَخَلْفَهُ حَاشِيَةٌ مِنْ رِجَالِهِ وَجُنُودِهِ. وَأَمْرًا
الْوَزِيرُ فَبَدَأَ كُلُّ صَانِعٍ يَعْزِضُ صِنَاعَتَهُ، وَيَبْرِزُ إِتْقَانَهَا وَجَمَالَهَا،
وَيُعَدُّ مَزَايَاهَا وَفَوَائِدَهَا حَتَّى أَوْشَكَ النَّهَارُ عَلَى الْمَغِيبِ، وَأَنْهَى
كُلُّ صَانِعٍ عَرْضَ صِنَاعَتِهِ.

وَتَسَاءَلَ الْوَزِيرُ: «أَلَيْسَ هُنَاكَ أَيُّ صَانِعٍ يَرِغَبُ فِي عَرْضِ

مَا صَنَعَهُ؟»

فَجَاءَتْ صَاحِ صَوْتٍ عَالٍ: «أَنَا يَا سَيِّدِي الْوَزِيرُ».

تَلَفَّتِ الْوَزِيرُ وَحَاشَيْتُهُ حَوْلَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُشَاهِدُوا
صَاحِبَ الصَّوْتِ، وَفَجَاءَتْ صَاحِ النَّاسِ وَأَصَابَهُمُ الْخَوْفُ، وَهُمْ
يُشِيرُونَ لِأَعْلَى. فَقَدْ ظَهَرَ فِي السَّمَاءِ حِصَانٌ طَيَّارٌ، يَمْتَطِيهِ
رَاكِبٌ صَغِيرٌ، وَهُمَا يُحَلِّقَانِ فَوْقَ سَاحَةِ السُّوقِ.

وَصَرَخَ النَّاسُ فَزَعِينَ: «إِنَّهُ الشَّيْطَانُ.. جَاءَ الشَّيْطَانُ

يَرْكَبُ جَوَادَهُ الطَّيَّارِ».

وَأَنْدَفَعُوا فِي هَلَعٍ هَارِبِينَ، وَلَكِنَّ وَالِدَ «عَلَاءِ الدِّينِ»

طَمَأَنَّهُمْ قَائِلًا: «لَا تَخْشَوْا شَيْئًا، إِنَّهُ وَلَدِي «عَلَاءِ الدِّينِ» سَوْفَ

يَهْبِطُ بِحِصَانِهِ الطَّيَّارِ الَّذِي صَنَعَهُ بِنَفْسِهِ».



وَهَبَطَ «عَلَاءُ الدِّينِ» بِحِصَانِهِ، وَأَسْتَقَرَّ فِي مُتَّصِفِ السُّوقِ، أَمَامَ مَقْعَدِ الوَازِرِ. وَتَقَدَّمَ نَحْوَهُ وَأَحْنَى رَأْسَهُ أَحْتِرَاماً وَقَالَ: «تَحِيَّاتِي أَيُّهَا الوَازِرُ المَبْجَلُ . . وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ حِصَانِي الخَشْبِيُّ الطَّيَّارُ قَدْ نَالَ إِعْجَابَكَ».

تَقَدَّمَ الوَازِرُ نَحْوَ الحِصَانِ الخَشْبِيِّ مَذْهولاً، وَتَحَسَّسَهُ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنِّي لَا أَكَادُ أَصَدِّقَ عَيْنِي، وَلَوْلَا أَنَّي رَأَيْتَكَ تَطِيرُ بِهِ أَمَامِي مَا صَدَّقْتُ . . إِنَّهُ أُعْجُوبَةُ الأَعْجَابِ».

وَسَأَلَ الوَازِرُ «عَلَاءُ الدِّينِ»: «وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي، كَيْفَ يَطِيرُ هَذَا الحِصَانُ الخَشْبِيُّ؟»

أَجَابَهُ «عَلَاءُ الدِّينِ»: «إِنَّ الفَضْلَ يَعُودُ لِبَدَّالِي القَدَمَيْنِ، فَهُمَا مُتَّصِلَانِ بِالأَجْنَاحَيْنِ، وَعِنْدَمَا أَقُومُ بِتَحْرِيكِ البَدَّالَيْنِ يَبْدَأُ الحِصَانُ فِي الارتفاعِ لِأَعْلَى والطَّيرَانِ، وَكُلَّمَا زَادَتْ حَرَكَةُ البَدَّالَيْنِ زَادَتْ سُرْعَةُ الحِصَانِ، وَعِنْدَ الهُبُوطِ أَقُومُ بِتَقْلِيلِ سُرْعَةِ البَدَّالَيْنِ، فَيَبْدَأُ الحِصَانُ فِي الهُبُوطِ فِي المَكَانِ الَّذِي أَخْتَارُهُ».

هَتَفَ الوَازِرُ بِإِعْجَابٍ: «هَذَا رَائِعٌ . . دَعْنِي أُجَرِّبُ هَذَا الحِصَانَ الطَّيَّارَ».



وَأَمْتَطَى الْوَزِيرُ الْحِصَانَ، وَبَدَأَ يُحْرِكُ الْبَدَائِينَ، فَارْتَفَعَ بِهِ
الْحِصَانُ الطَّيَّارُ، وَأَخَذَ يُحَلِّقُ حَوْلَ السُّوقِ، وَالنَّاسُ تُشِيرُ نَحْوَهُ
مُتَعَجِّبَةً ذَاهِلَةً. ثُمَّ هَبَطَ الْوَزِيرُ بِالْحِصَانِ، وَقَدْ ظَهَرَ عَلَيْهِ السَّرورُ
الشَّدِيدُ، وَقَالَ «لِعَلَاءِ الدِّينِ»: «إِنَّكَ مَاهِرٌ حَقًّا أَيُّهَا الْفَتَى،
وَإِنِّي أُعْلِنُ أَنَّكَ الْفَائِزُ بِهَذِهِ الْمُسَابَقَةِ».

تَعَالَى هَتَفُ الْوَاقِفِينَ اسْتِحْسَانًا، وَمَنَعَ الْوَزِيرُ «عَلَاءَ
الدِّينِ» أَلْفَ دِينَارٍ قِيمَةَ الْجَائِزَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «مَا رَأَيْكَ أَنْ تَبِيعَنِي
هَذَا الْحِصَانَ الطَّيَّارَ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ ذَا فَائِدَةٍ عَظِيمَةٍ لِي، فَيُمْكِّنُنِي
مِنْ مُرَاقَبَةِ شُؤُونِ الْبِلَادِ وَالتَّنْقُلِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ بِسُرْعَةٍ
بَالِغَةٍ، فَلَا تَعْوِقُنِي الْجِبَالُ وَالْأَنْهَارُ، أَوِ التَّلَالُ وَالْبِحَارُ. . وَسَوْفَ
أَدْفَعُ لَكَ فِيهِ ثَمَنًا يُغْنِيكَ طَوَالَ عُمُرِكَ، مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ».

فَكَرَّ «عَلَاءُ الدِّينِ» وَقَالَ: «لَا مَانِعَ لَدَيَّ يَا مَوْلَايَ».

هَتَفَ الْوَزِيرُ بِسُرورٍ وَقَالَ: «وَالآنَ عُدْ بِحِصَانِكَ إِلَى
بَيْتِكَ، وَفِي الصَّبَاحِ سَأُرْسِلُ إِلَيْكَ جُنُودِي بِأَلْمَالِ، فَتَأْخُذُهُ،
وَأَحْصِلُ أَنَا عَلَى الْحِصَانِ الطَّيَّارِ».

وَأَنْصَرَفَ الْوَزِيرُ وَسَطَّ حَاشِيَتَيْهِ وَقَدْ ظَهَرَ عَلَيْهِ السَّرورُ
الْبَالِغُ، أَمَّا «عَلَاءُ الدِّينِ» فَهَتَفَ فِي وَالِدِيهِ مَسْرورًا وَقَالَ: «لَقَدْ

أبسطه رديتألبت بالمال الملهو لوزيلبال لا وليتأب ما زبه لزه
ون يوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ

بوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ
لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ

لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ

لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ

لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ

لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ

لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ

لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ لوتأ



صَرْنَا مِنَ الْأَغْنِيَاءِ يَا وَالِدِي، وَبِهَذَا الْمَالِ سَأَشْتَرِي قَصْرًا
وَنَعِيشُ فِيهِ نَحْنُ الثَّلَاثَةُ كَأَسْعَدِ مَا نَكُونُ».

فَسَعِدَ وَالِدَا «عَلَاءِ الدِّينِ» أَشَدَّ السَّعَادَةِ، وَأَتَجَّهَا نَحْوَ
مَنْزِلِهِمَا، عَلَى حِينِ أَمْتَطَى «عَلَاءِ الدِّينِ» جَوَادَهُ وَطَارَ بِهِ
يَسْبِقُهُمَا.

وَلَمْ يَنْتَبِهْ «عَلَاءُ الدِّينِ» إِلَى الشَّخْصِ الطَّوِيلِ، ذِي
الْمَلَامِحِ الْقَاسِيَةِ وَالْعَيْنَيْنِ الْمُخِيفَتَيْنِ، الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَطَ
الْمُشَاهِدِينَ، وَهُوَ يُخْفِي مَلَامِحَهُ بِعِبَاءَةٍ كَبِيرَةٍ، وَقَدْ شَاهَدَ كُلُّ مَا
جَرَى، بِدُونِ أَنْ يَنْتَبِهَ إِلَيْهِ مَخْلُوقٌ.

وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّخْصُ غَيْرَ اللَّصِّ الْمَشْهُورِ «حَمْدَانَ»،
وَكَانَ لَصًّا مُجْرِمًا لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ سَرِقَةِ أَيِّ إِنْسَانٍ، وَكَانَ خَارِجًا
لِتَوَهُ مِنَ السُّجْنِ بِسَبَبِ سَرِقَةٍ سَابِقَةٍ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ: «مَا أَجْمَلَ
هَذَا الْحِصَانَ الطَّيَّارَ وَأَعْظَمَهُ، إِنَّ مَنْ يَمْلِكُهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَيُّ
إِنْسَانٍ اللَّحَاقَ بِهِ أَبَدًا، أَوْ الْقَبْضَ عَلَيْهِ، مَهْمَا كَانَتْ جَرِيمَتُهُ».

ثُمَّ فَكَّرَ فِي نَفْسِهِ أَيْضًا وَقَالَ: «وَبِهَذَا الْحِصَانِ أَيْضًا
أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسْرِقَ أَيُّ إِنْسَانٍ وَلَوْ كَانَ الْوَزِيرَ نَفْسَهُ، فَلَا بُدَّ أَنْ
أَنْتَقِمَ مِنْهُ، لِأَنَّهُ مَنْ سَجَنِي الْمُدَّةَ الْمَاضِيَةَ».



وَفَكَرَ اللَّصُّ «حَمْدَانُ» فِي خُطَّةٍ مَآكِرَةٍ، ثُمَّ أَنْتَظَرَ حُلُولَ
الَّيْلِ لِيَبْدَأَ بِتَنْفِيذِهَا.



عَادَ «عَلَاءُ الدِّينِ» بِحِصَانِهِ الطَّيَارِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَعَادَهُ إِلَى
حُجْرَتِهِ، وَتَنَاوَلَ مَعَ وَالِدَيْهِ عَشَاءَهُمْ مَسْرُورِينَ. وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ
يَحْلُمُ بِمَا سَوْفَ يَشْتَرِيهِ بِأَلْمَائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا الْوَزِيرُ،
ثُمَّناً لِلْحِصَانِ الطَّيَارِ.

وَفِي الْخَارِجِ بَدَأَتِ السَّمَاءُ تُمَطِّرُ بِشِدَّةٍ، فَقَالَ الْوَالِدُ:
«دَعُونَا نَنَامُ فَالْجَوْ قَدْ صَارَ بَارِداً».

وَلَكِنْ، فِي نَفْسِ الْوَقْتِ سَمِعُوا طَرْقاً عَلَى الْبَابِ،
فَأَنْدَهَشَتِ الْوَالِدَةُ وَقَالَتْ: «مَنْ الَّذِي يَطْرُقُ بَابَنَا فِي مِثْلِ هَذِهِ
السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ؟»

وَفَتَحَ «عَلَاءُ الدِّينِ» الْبَابَ، فَشَاهَدَ شَخْصاً يَبِينُ عَلَيْهِ
الْبُؤْسُ وَالْجُوعُ وَالْبَرْدُ، وَقَالَ «لِعَلَاءِ الدِّينِ»: «هَلْ يُمَكِّنُنِي أَنْ
أَقْضِيَ اللَّيْلَ عِنْدَكُمْ، فَإِنِّي غَرِيبٌ مُسَافِرٌ وَلَا مَكَانَ لِي آوِي
فِيهِ».

رئة يبيها لئال الحفصان ليحاو ينال العلف بالفايد
وأندفع نحو الأضواء الواسع.

هكذا نعرف زخمه ماء، يا سيبان البني فقال لي صفة
دوانج الفخر أجدد

ما يفتننا من العلف والفايد
فكيف نعرف زخمه ماء، يا سيبان البني فقال لي صفة

دوانج الفخر أجدد
ما يفتننا من العلف والفايد

فكيف نعرف زخمه ماء، يا سيبان البني فقال لي صفة
دوانج الفخر أجدد

ما يفتننا من العلف والفايد
فكيف نعرف زخمه ماء، يا سيبان البني فقال لي صفة

دوانج الفخر أجدد
ما يفتننا من العلف والفايد

فكيف نعرف زخمه ماء، يا سيبان البني فقال لي صفة
دوانج الفخر أجدد

ما يفتننا من العلف والفايد
فكيف نعرف زخمه ماء، يا سيبان البني فقال لي صفة

دوانج الفخر أجدد
ما يفتننا من العلف والفايد

فكيف نعرف زخمه ماء، يا سيبان البني فقال لي صفة
دوانج الفخر أجدد

ما يفتننا من العلف والفايد
فكيف نعرف زخمه ماء، يا سيبان البني فقال لي صفة

دوانج الفخر أجدد
ما يفتننا من العلف والفايد

فكيف نعرف زخمه ماء، يا سيبان البني فقال لي صفة
دوانج الفخر أجدد



قالَ والدُّ «علاء الدين» مَرَحَبًا: «تَفَضَّلْ أَيُّهَا الْغَرِيبُ عَلَيَّ
الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ».

فَدَخَلَ الْغَرِيبُ إِلَى الْمَنْزِلِ ، وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ اللَّصِّ
الْمُجْرِمِ «حَمْدَانَ» . وَجَلَسَ أَمَامَ النَّارِ يَسْتَدْفِيءُ بِهَا ، وَأَتَى لَهُ
وَالِدُ «عَلَاءِ الدِّينِ» بِالْعِشَاءِ ، فَتَنَاوَلَهُ فِي نَهْمٍ ، ثُمَّ اخْتَلَسَ نَظْرَةً
إِلَى حُجْرَةِ «عَلَاءِ الدِّينِ» ، فَشَاهَدَ الْحِصَانَ الطَّيَّارَ بِدَاخِلِهَا
فَاطْمَأَنَّ . وَأَخْرَجَ اللَّصُّ مِنْ جَيْبِهِ ثَلَاثَ تَفَاحَاتٍ قَدَّمَهَا إِلَى عَلَاءِ
الدِّينِ وَوَالِدِيهِ قَائِلًا: «أَرْجُو أَنْ تَتَنَاوَلُوا هَذِهِ التُّفَاحَاتِ ، فَلَسْتُ
أَمْلِكُ غَيْرَهَا لِأَقْدَمَهَا لَكُمْ ، تَعْبِيرًا عَنِ شُكْرِي وَأَمْتِنَانِي ،
لَا سِتِصَافَتِكُمْ لِي» .

تَنَاوَلَ أَهْلَ الْبَيْتِ التُّفَاحَاتِ شَاكِرِينَ ، وَمَا أَنْ أَكَلُوهَا حَتَّى
غَرِقُوا فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ ، فَقَدْ كَانَ بِدَاخِلِ التُّفَاحَاتِ الثَّلَاثِ
مُنُومٌ ، فَلَمْ يَحْسُوا بِمَا يَدُورُ حَوْلَهُمْ . وَأَتَجَّهُ اللَّصُّ «حَمْدَانَ» إِلَى
حُجْرَةِ «عَلَاءِ الدِّينِ» ، وَأَخَذَ يَتَأَمَّلُ الْحِصَانَ الطَّيَّارَ مَسْرُورًا ،
وَلَمَعَتْ عَيْنَاهُ بِبَرِيقِ اللَّصُوصِيَّةِ وَالْإِجْرَامِ ، وَأَمْتَطَى الْحِصَانَ
وَقَالَ لِنَفْسِهِ: «الآنَ لَنْ يَسْتَطِيعَ أَيُّ إِنْسَانٍ الْقَبْضَ عَلَيَّ ، وَلَوْ كَانَ
الْوَزِيرَ ذَاتَهُ» .



وحرَّكَ بَدَالَ الحِصَانِ، فَطَارَ بِهِ الحِصَانُ مِنَ النَّافِذَةِ،
وَأَنْدَفَعَ نَحْوَ الفَضَاءِ الوَاسِعِ.

وَأَتَجَهَّ اللُّصُّ «حَمْدَان» بِالحِصَانِ الطَّيَّارِ إِلَى قَصْرِ الوَازِرِ،
فَهَبَطَ فَوْقَ سَطْحِهِ فِي سُكُونٍ. أَمَّا حُرَّاسُهُ فَكَانُوا وَاقِفِينَ حَوْلَ
أَسْوَارِ القَصْرِ مِنْ أَسْفَلِ، بِدُونِ أَنْ يُشَاهِدُوا اللُّصَّ «حَمْدَان» أَوْ
يُحْسِنُوا بِوُجُودِهِ.

وَتَسَلَّلَ اللُّصُّ «حَمْدَان» إِلَى حُجْرَةِ الوَازِرِ، وَفَتَحَ خَزِينَتَهُ،
وَكَانَتْ مَلِيئَةً بِالجَوَاهِرِ وَالدَّهَبِ وَالدَّنَانِيرِ، الَّتِي لَا حَصْرَ لَهَا وَلَا
عَدَدَ، فَوَضَعَ اللُّصُّ «حَمْدَان» كُلَّ ذَلِكَ فِي صُرَّةٍ كَبِيرَةٍ، وَتَسَلَّلَ
خَارِجاً إِلَى سَطْحِ القَصْرِ، وَثَبَّتَ الصُّرَّةَ فَوْقَ ظَهْرِ الحِصَانِ، ثُمَّ
أَمْتَطَاهُ، وَطَارَ بِهِ.

وَشَاهَدَ أَحَدَ الحُرَّاسِ الحِصَانِ الطَّيَّارِ، وَلَمْ يُمَيِّزْ وَجْهَ
رَاكِبِهِ بِسَبَبِ الظَّلَامِ، فَصَاحَ فِي زُمَلَائِهِ: «أَنْظُرُوا. . . إِنَّ
الحِصَانِ الطَّيَّارِ وَصَاحِبَهُ يُحَلِّقَانِ فَوْقَ القَصْرِ». قَالَ قَائِدُ
الحُرَّاسِ ضَاحِكاً: «لَعَلَّ «عَلَاءَ الدِّينِ» جَاءَ لِتَحْيَةِ الوَازِرِ
بِحِصَانِهِ الطَّيَّارِ».

رَفِيقًا رَاقِيًا وَمَلِكًا جَلِيلًا بِالْحَقِّ وَالْقِسْطِ لِكُلِّ قَلْبٍ عَلَى
الرَّحْمَةِ وَالسَّخَاةِ

بِإِذَا سَمِعَ
الْمُحَرِّمِ
رَأَى
وَالْمُحَرِّمِ
إِلَى خَيْرِ
فَأَطِيعُوا
الْبِرِّ
كَانَ لَهَا
الْبِسْطِ
وَأَمَّا
مُحَرِّمِ
الْبِرِّ
الْبِسْطِ
وَأَمَّا
مُحَرِّمِ
الْبِرِّ
الْبِسْطِ



إِبْتَعَدَ اللَّصُّ «حَمْدَانَ» بِالْحِصَانِ الطَّيَّارِ، وَصُرَّةَ
المُجَوَّهَرَاتِ وَالْمَالِ، وَسَعِدَ عِنْدَمَا عَرَفَ أَنَّ الحُرَّاسَ ظَنُّوهُ
«عَلَاءَ الدِّينِ» بِسَبَبِ الظَّلَامِ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ مُبْتَهَجاً: «الآنَ لَا
يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ اتِّهَامِي بِشَيْءٍ، وَلَا الوَازِرُ نَفْسَهُ، فَلأسْرِعْ مُبْتَعِداً
عَنْ هَذِهِ البِلَادِ، وَأعْبِرِ البَحَارَ بِحِصَانِي الطَّيَّارِ، إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ
لَا يَعْرِفُنِي فِيهَا إِنْسَانٌ، فَأَعِيشَ بِمَالِ الوَازِرِ كَأَغْنَى الأَثْرِيَاءِ،
وَيُمْكِنُنِي أَنْ أُسْرِقَ مَا أَشَاءُ، بِدُونِ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيَّ إِنْسَانٌ».

وطَارَ مُبْتَعِداً بِالْحِصَانِ الطَّيَّارِ، يَعْبُرُ الجِبَالَ وَالبِحَارَ.
أما الوَازِرُ فَاسْتَيْقَظَ فِي الصَّبَاحِ، وَكَانَ سَعِيداً مُبْتَهَجاً لِأَنَّهُ
سَيَحْصُلُ عَلَى الحِصَانِ الطَّيَّارِ، وَأَتَجَّهُ إِلَى خِزَانَتِهِ لِيَأْخُذَ مِنْهَا
المائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ، ثَمَّناً لِلْحِصَانِ الطَّيَّارِ، وَلَكِنَّهُ شَاهَدَ الخَزِينَةَ
خَالِيَةً خَاوِيَةً، لَيْسَ فِيهَا جَوْهَرَةٌ أَوْ دِينَارٌ فَصَاحَ فِي الحُرَّاسِ:
«أَدْرِكُونِي أَيُّهَا الحُرَّاسُ، لَقَدْ سُرِقَتْ خِزَانَتِي وَضَاعَتْ أَمْوَالِي
وَجَوَاهِرِي».

فَأَنْدَفَعَ الحُرَّاسُ ذَاهِلِينَ، وَهُمْ لَا يُصَدِّقُونَ أَنَّ هُنَاكَ
إِنْسَاناً، يَجْرُؤُ عَلَى سَرِقَةِ خِزَانَةِ الوَازِرِ، أَوْ يَقْدِرُ عَلَى التَّسَلُّلِ
مِنَ الأَسْوَارِ، الَّتِي يَقِفُ عَلَى حِرَاسَتِهَا الجُنُودُ وَالحُرَّاسُ.

صاح الوزير غاضباً في ثورة: «هذا أمر لا يصدق، كيف
تسلل اللص إلى المكان؟».

قال قائد الحراس: «لا بُدَّ أنه «علاء الدين»، صاحب
الحصان الطيار».

وقصَّ قائد الحراس على الوزير، كيف شاهد الحراس
الحصان الطيار، وهو يحوم براكبه فوق القصر في الليل، فقال
الوزير غاضباً أشدَّ الغضب: «إذن فاللص هو «علاء الدين»،
جاء وسرق المال والجواهر بحصانه الطيار، وهو يظنُّ أنَّ أحداً
لن يراه.. هذا اللص الماكر، لأجل ذلك صنع الحصان
الطيار، ولا شك أنَّ والده ساعده في ذلك.. هيا أقبضوا عليه
وعلى والديه وأتوني بهم مع الحصان الطيار».

فاندفع جنود الوزير لتنفيذ أمره في الحال.



استيقظ «علاء الدين» وهو يشعر بثقل كبير في رأسه،
وانتبه فوجد نفسه راقداً على الأرض، وبجواره والده وأمه،

وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ أَثَرٍ لِلْغَرِيبِ الَّذِي اسْتَضَافُوهُ أَمْسَ ، فَأَنْدَهَشَ
«عَلَاءُ الدِّينِ» وَهُوَ لَا يَدْرِي مَا الَّذِي جَرَى لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ ، وَكَيْفَ
نَامُوا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ الْغَرِيبَةِ . وَأَتَّجَهَ إِلَى حُجْرَتِهِ فَلَمْ يَجِدْ
حِصَانَهُ الْخَشْبِيَّ الطَّيَّارَ ، فَفَهِمَ مَا جَرَى ، وَعَرَفَ أَنَّ ذَلِكَ الضَّيْفَ
الْغَرِيبَ كَانَ لِصَّاءَ ، وَأَنَّ التُّفَاحَاتِ الثَّلَاثَ كَانَ بِهَا مُنُومٌ خَدَّرَهُمْ
جَمِيعًا .

إِنْدَفَعَ «عَلَاءُ الدِّينِ» إِلَى وَالِدَيْهِ ، وَأَيْقَظَهُمَا بِصُعُوبَةٍ ،
وَأَخْبَرَهُمَا بِمَا جَرَى فَلَمْ يُصَدِّقَا ، وَفِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ إِنْدَفَعَ جُنُودُ
الْوَزِيرِ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ ، وَفَتَّشُوا الْمَكَانَ فَلَمْ يَعْثُرُوا عَلَى الْحِصَانِ
الطَّيَّارِ ، فَقَبِضُوا عَلَى «عَلَاءِ الدِّينِ» وَوَالِدَيْهِ وَأَخَذُوهُمْ إِلَى
الْوَزِيرِ .

وَعِنْدَمَا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ قَائِدُ الْحُرَّاسِ لِلْوَزِيرِ : «لَمْ نَعَثُرْ
لَدَيْهِمْ عَلَى الْحِصَانِ الطَّيَّارِ» . فَصَاحَ الْوَزِيرُ غَاظِبًا فِي وَالِدَيْ
«عَلَاءِ الدِّينِ» : «أَيُّهَا اللَّصَّانِ ، لَقَدْ صَنَعْتُمَا هَذَا الْحِصَانَ لِيَسْرِقَ
بِهِ أَبْنَاكُمَا خِزَانَتِي لَيْلًا بِدُونِ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ ، وَلَكِنْ لِحُسْنِ الْحِظِّ
شَاهَدَهُ جُنُودِي» .

قال «علاء الدين» للوزير متوسلاً: «لست أنا من سرق خزانتك أيها الوزير، صدقني فلا تدخل لي أو لوالدي بما جرى».

وحاول «علاء الدين» أن يشرح الحقيقة للوزير، ولكنه لم يستمع له، وقال لجنوده: «ألقوهم في السجن إلى أن يعترفوا بمكان الحصان الطيار وجواهري ومالي المسروق، وإلا أعدمتهم جميعاً».

قاد الحراس «علاء الدين» ووالديه إلى السجن، وفي الطريق همس «علاء الدين» لوالديه قائلاً: «لن يستطيع أحد إظهار الحقيقة غيري، سأهرب وأحاول البحث عن ذلك اللص الذي سرق الحصان الطيار ومال الوزير وجواهره وأعود به ليعترف بالحقيقة للوزير فيفرج عنكما».

وغافل «علاء الدين» الحراس وأسقط أحدهم من فوق جواده، ووثب فوقه ثم هرب به بأقصى سرعة، فطارده الحراس ولكنهم لم يلحقوا به، فعادوا وألقوا بوالدي «علاء الدين» في السجن، وأخبروا الوزير بما حدث، فأمر بالبحث عن «علاء

امانه، غير فواصلة نخيه، للعبور على البحر المحرم قبل
والله انك ربحنا ذلك، عندنا من حياة بيعة لله لاجله نلتوه، ان وقتنا
انتهاء العام المحدد لتنفيذ حكم الموت في والديه، وقضى بها
دخلة سببها به افعال بالما «ان بيتنا ذلك» نبعها ما له فئا
طويلا في بحثه لا قانده
رعدان... بيتنا وندعنا نفيسة رين ما ربال ليلها بالسحمال
وورع وعاد للبين ذات يوم الى والكره له بيتنا ليلها



الدِّين» وَرَصَدَ مُكَافَأَةً كَبِيرَةً لِمَنْ يُرْشِدُهُ عَنْهُ . وَأَعْلَنَ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنَّهُ مَا لَمْ يُعَدَّ «عَلَاءَ الدِّينِ» الْمَالَ وَالْجَوَاهِرَ الْمَسْرُوقَةَ، وَالْحِصَانَ الطَّيَّارَ إِلَى الْوَزِيرِ، فَسَوْفَ يَعْدَمُ وَالذَّيْهَ . . وَأَعْطَى مُهَلَّةً لِذَلِكَ عَاماً كَامِلاً .



تَخَفَى «عَلَاءَ الدِّينِ» فِي مَلَابِسٍ صَيَّادٍ فَقِيرٍ حَتَّى لَا يَتَعَرَّفَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَيُسَلِّمَهُ لِلْوَزِيرِ طَمَعاً فِي الْمُكَافَأَةِ الْمَرْصُودَةِ، لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ يَتَجَوَّلُ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ إِنْ كَانُوا قَدْ شَاهَدُوا شَخْصاً يَمْتَطِي حِصَاناً طَيَّاراً، فَكَانَ النَّاسُ يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَقُولُونَ : «حِصَانُ طَيَّارٍ، وَهَلْ هُنَاكَ حِصَانُ طَيَّارٍ، هَذَا أَمْرٌ لَمْ نَسْمَعْ عَنْهُ أَبَداً إِلَّا فِي الْحَوَادِثِ وَالْحِكَايَاتِ» . ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ سَاخِرِينَ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ «عَلَاءَ مَجْنُونٌ .

وَلَمْ يَقْدِرْ «عَلَاءَ الدِّينِ» عَلَى الْعُودَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ، أَوْ صِنَاعَةِ حِصَانِ طَيَّارٍ آخَرَ، لِأَنَّ جُنُودَ الْوَزِيرِ اسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ كُتْبِهِ وَآلَاتِهِ، وَبَقُوا هُنَاكَ يَنْتَظِرُونَ عُودَتَهُ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ . وَلَمْ يَكُنْ

أمامه، غير مواصلة بحثه، للعثور على اللص المجرم قبل
انتهاء العام المحدد لتنفيذ حكم الموت في والديه. وقضى وقتاً
طويلاً في بحثه بلا فائدة.

ووصل «علاء الدين» ذات يوم إلى شاطئ البحر، وكان
متعباً منهكاً، لم يذق الطعام منذ أيام، وهو يواصل السير ليلاً
ونهاراً، فتلقاه صياد عجوز كان عائداً من الصيد بزورقه، فأشفق
عليه وأطعمه بضع سمكات من صيده، شواها ثم اقتسمها مع
ضيفه، فأكل «علاء الدين» نصيبه شاكراً.

وسأل الصياد العجوز «علاء الدين» عما به، فانس له
«علاء الدين» وأخبره بقصته، ثم قال حزيناً: «لا بد أنك
ستحسبني مجنوناً كما فعل الآخرون، عندما أخبرتهم عن
الحصان الطيار».

قال الصياد العجوز: «لا يا ولدي، فأنا لا أشك في صدق
روايتك، لأنني شاهدت ذلك الحصان الطيار بعيني، وظننت
وقتها أنه وهم أو خيال، ولكنني الآن تأكدت من الحقيقة».

تَلَهَّفَ «عَلَاءَ الدِّينِ» وَسَأَلَ الصَّيَّادَ: «وَأَيْنَ شَاهَدْتَ
الْحِصَانَ الطَّيَّارَ؟»

أَجَابَ الصَّيَّادُ الْعَجُوزُ: «ذَاتَ يَوْمٍ مُنْذُ عِنْدَةِ أَشْهُرٍ،
خَرَجْتُ لِلصَّيْدِ مُبَكِّرًا كَعَادَتِي، وَكَانَ الْوَقْتُ ظَلَامًا، وَالشَّمْسُ لَمْ
تَشْرُقْ بَعْدُ، فَشَاهَدْتُ عَلَى ضَوْءِ الْفَجْرِ حِصَانًا يَطِيرُ فِي
السَّمَاءِ، وَيَمْتَطِيهِ رَجُلٌ فِي عِبَاءَةٍ سَوْدَاءَ، فَلَمْ أُصَدِّقْ عَيْنِي،
وَزَنَنْتُ أَنَّي أَحْلَمُ، إِلَى أَنْ آخَفَنِي الْحِصَانُ وَرَاكِبُهُ عَن بَصْرِي
فَظَنَنْتُ أَنَّ بَصْرِي قَدْ خَدَعَنِي، وَلَكِنِّي الْآنَ عَرَفْتُ الْحَقِيقَةَ».

سَأَلَهُ «عَلَاءَ الدِّينِ» بِلَهْفَةٍ: «وَأَيْنَ أَتَجَهَّ الْحِصَانُ الطَّيَّارُ
بِرَاكِبِهِ؟»

أَجَابَ الصَّيَّادُ وَهُوَ يُشِيرُ نَحْوَ الْأُفُقِ الْبَعِيدِ: «لَقَدْ أَتَجَهَّاهَا
جِهَةَ الشَّرْقِ، وَعَبَّرَا الْبَحْرَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ، بِأَتَجَاهِ «مَدِينَةِ
الْأَزْهَارِ»، الَّتِي تَقَعُ عَلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ مِنَ الْبَحْرِ وَلَا يَسْكُنُهَا
غَيْرُ الْأَثْرِيَاءِ».

شَكَرَ «عَلَاءَ الدِّينِ» الصَّيَّادَ الطَّيِّبَ، وَأَسْرَعَ إِلَى أَقْرَبِ
سَفِينَةٍ، تَسْتَعِدُّ لِعَبُورِ الْبَحْرِ إِلَى «مَدِينَةِ الْأَزْهَارِ». فَعَرَضَ «عَلَاءَ

الدِّين» عَلَى رَبَّانِهَا أَنْ يَعْمَلَ فَوْقَ السَّفِينَةِ، مُقَابِلَ أُجْرَةِ سَفَرِهِ،
فَوَافِقَ الرَّبَّانِ.

وَأَقْلَعَتِ السَّفِينَةُ تَعْبُرُ الْبَحْرَ، وَبَعْدَ شَهْرَيْنِ وَصَلَتْ إِلَى
«مَدِينَةِ الْأَزْهَارِ»، فَشَكَرَ «عَلَاءُ الدِّينِ» رَبَّانَ السَّفِينَةِ، وَأَقْتَرَبَ مِنْ
أَسْوَارِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدَهَا مَدِينَةً عَجِيبَةً غَرِيبَةً، أَسْوَارُهَا تَحْفُ بِهَا
الْأَزْهَارُ وَالرِّيَّاحِينَ، وَطُرُقَاتُهَا زُرِعَتْ عَلَى جَانِبَيْهَا أَشْجَارُ الْوَرْدِ
وَالفَلِّ، وَفِي شُرَفَاتِ مَنَازِلِهَا أَصْصُ الرِّيَّاحِينَ وَالْعُطُورِ، وَتَفْوُحُ
مِنْهَا رَوَائِحُ زَكِيَّةٌ.

وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ مُتَّسِعَةً الْأَرْجَاءِ مُتْرَامِيَةً الْأَطْرَافِ، فَوَقَفَ
«عَلَاءُ الدِّينِ» فِي حَيْرَةٍ وَهُوَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ: «تُرَى كَيْفَ سَاعَثُرُ عَلَى
حِصَانِي الطَّيَّارِ وَاللِّصِّ الَّذِي سَرَقَهُ، فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ».

وَأَمْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ بِالذُّمُوعِ وَقَالَ: «أَرْجُو أَلَّا يَكُونَ اللَّصُّ قَدْ
غَادَرَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ يَسْتَحِيلُ أَنْ أَعَثُرَ فِيهِ عَلَيْهِ. فَلَمْ
يَتَبَقْ مِنَ الْمُهْلَةِ الَّتِي مَنَحَهَا الْوَزِيرُ لِإِعْدَامِ وَالِدِي، غَيْرُ أَيَّامٍ
قَلِيلَةٍ».

وَأَقْتَرَبَ «عَلَاءُ الدِّينِ» مِنْ أَمْرَأَةٍ عَجُوزٍ، تَبِيعُ أَكَالِيلَ الْوَرْدِ
وَعُقُودَ الْيَاسْمِينِ، وَسَأَلَهَا: «أَيُّهَا الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ، أَلَا تَعْرِفِينَ أَحَدًا
هُنَا يَمْلِكُ حِصَانًا خَشِيبًا طَيَّارًا؟»

تَعَجَّبَتِ الْعَجُوزُ وَقَالَتْ: «وَهَلْ هُنَاكَ حِصَانٌ خَشِيبٌ طَيَّارٌ
فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَبْحَثَ عَنْهُ. . . هَلْ أَنْتَ مَجْنُونَةٌ أَيُّهَا الصَّبِي؟»

وَنَظَرَتْ إِلَى «عَلَاءِ الدِّينِ» فِي دَهْشَةٍ فَأَبْتَعَدَ صَامِتًا، وَكَلَّمَا
سَأَلَ شَخْصًا نَعْتَهُ بِالْجُنُونِ. فَأَصَابَ «عَلَاءُ الدِّينِ» الْيَأْسُ،
وَجَلَسَ تَحْتَ شَرْفَةِ أَحَدِ الْمَنَازِلِ بَعْدَ أَنْ هَبَطَ اللَّيْلُ، وَقَدْ أَخْفَى
وَجْهَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ حُزْنًا، فَسَمِعَ رَجُلًا وَرَوْجَتَهُ يَتَجَادَلَانِ، وَكَانَ
الرَّجُلُ يَقُولُ لِزَوْجَتِهِ مُحَذِّرًا: «لَا تَنْسِي إِغْلَاقَ النِّوَافِدِ وَالْأَبْوَابِ
جَيِّدًا قَبْلَ النَّوْمِ، فَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ مَنَازِلِ الْمَدِينَةِ قَدْ تَعَرَّضَتْ
لِلسَّرِقَةِ».

قَالَتِ الزَّوْجَةُ: «وَمَا فَائِدَةُ إِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ وَالْمَنَازِلِ، إِنْ
كَثِيرًا مِنْ أَقَارِبِنَا وَأَصْدِقَائِنَا سُرِقَتْ كُلُّ أَمْوَالِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ،
بِرِغْمِ إِغْلَاقِهِمْ لِأَبْوَابِهِمْ وَنَوَافِدِهِمْ، وَالنَّاسُ تَكَادُ تَجُنُّ، وَهُمْ
يَقُولُونَ إِنَّ اللَّصَّ يَهْبِطُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ».



إنتبه «علاء الدين» مذهوشاً عندما سمع حوار الرجل وزوجته، وتأكد أن اللص الذي سرق حصانه الطيار موجود في تلك المدينة، وأنه يستعمله في سرقة بيوتها، كما سرق قصر الوزير.

وعزم «علاء الدين» على البحث عن لص الحصان الطيار، والقبض عليه، فأختفى في حديقة واسعة وأخذ يراقب سماء المدينة، وهو يرجو أن يشاهد حصانه الطيار.

وبعد وقتٍ شاهد نقطة سوداء تحلق بعيداً في السماء، كأنها طائر أسود اللون، لا يكاد يبين في الظلام، وأخذت النقطة السوداء تقترب وتتسع، فأستطاع «علاء الدين» أن يميز تفاصيلها، وكان هو حصانه الطيار، وقد قام اللص «حمدان» بطلائه باللون الأسود، حتى لا يبين في الظلام. وكان اللص يمتطيه، ويطير به في الفضاء استعداداً لسرقة جديدة، بدون أن يراه إنسان في الظلام.

وآبتعد الحصان الطيار براكبه في الهواء نحو أطراف المدينة، فأخذ «علاء الدين» يعدو تحته، محاولاً اللحاق به،

حَتَّى لَا يَغِيبَ عَن بَصَرِهِ . وَأَخِيرًا بَدَأَ الْحِصَانُ الطَّيَّارُ بِالهُبُوطِ
فَوْقَ سَطْحِ أَحَدِ مَنَازِلِ الْأَثْرِيَاءِ ، فَوَقَّفَ «عَلَاءَ الدِّينِ» يُرَاقِبُ
الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ ، وَهُوَ لَا يَجْرؤُ عَلَي تَنْبِيهِ أَهْلِ الْبَيْتِ ، حَتَّى لَا
يَهْرَبَ اللَّصُّ بِالْحِصَانِ الطَّيَّارِ ، وَيُغَادِرَ الْمَكَانَ . كَمَا لَمْ يَكُنْ
يَسْتَطِيعُ الْوُصُولَ إِلَى مَكَانِ حِصَانِهِ الطَّيَّارِ ، فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِلِ .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ ظَهَرَ اللَّصُّ «حَمْدَانَ» وَهُوَ يَحْمِلُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا
سَرَقَهُ مِنْ جَوَاهِرٍ وَلِأَيِّ مَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَمْتَطَى حِصَانَهُ
الطَّيَّارَ ، وَطَارَ بِهِ مُتَبَعِدًا ، فَأَسْرَعَ «عَلَاءَ الدِّينِ» يَجْرِي تَحْتَهُ
بِأَقْصَى سُرْعَتِهِ ، كَيْ لَا يَغِيبَ الْحِصَانُ الطَّيَّارُ وَرَاكِبُهُ عَن عَيْنَيْهِ .

وَأَخِيرًا حَطَّ الْحِصَانُ الطَّيَّارُ فِي حَدِيقَةِ أَحَدِ الْمَنَازِلِ ، ثُمَّ
أَخْتَفَى بِرَاكِبِهِ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ ، الَّذِي كَانَ يُشْبَهُ قَصْرًا كَبِيرًا ،
فَعَرَفَ «عَلَاءَ الدِّينِ» أَنَّ هَذَا الْمَنْزِلَ يَخْصُ اللَّصَّ «حَمْدَانَ» ،
وَأَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِبَعْضِ الْمَالِ الَّذِي سَرَقَهُ مِنْ قَصْرِ الْوَزِيرِ ، فَعَزَمَ
عَلَى الْقَبْضِ عَلَى اللَّصِّ أَثْنَاءَ نَوْمِهِ .

وَأَسْرَعَ «عَلَاءَ الدِّينِ» إِلَى مَكْتَبِ قَائِدِ الشَّرْطَةِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ
يَعْرِفُ اللَّصَّ الَّذِي يَسْرِقُ مَنَازِلَ الْمَدِينَةِ فِي اللَّيْلِ ، كَمَا أَخْبَرَهُ

بِأَمْرِ الْحِصَانِ الْخَشْبِيِّ الطَّيَّارِ، الَّذِي يَسْتُخْدِمُهُ اللَّصُّ فِي
السَّرِقَةِ، فَتَعَجَّبَ قَائِدُ الشَّرْطَةِ وَقَالَ: «هَلْ أَنْتَ مَجْنُونٌ أَيُّهَا
الصَّبِيُّ، وَهَلْ هُنَاكَ حِصَانٌ طَيَّارٌ. هَيَّا أَبْتَعِدْ مِنْ هُنَا وَإِلَّا
أَلْقَيْتُكَ فِي السَّجْنِ».

فغادر «علاء الدين» المكانَ حزيناً كسيفاً، ولم يكنْ أمامه
غيرُ أنْ يقبِضَ على اللَّصِّ بِنَفْسِهِ، فَتَسَلَّلَ إِلَى مَنْزِلِ «حَمْدَانَ»،
وَقَفَزَ بِدَاخِلِهِ مِنْ نَافِذَةٍ مَفْتُوحَةٍ، فَشَاهَدَ حِصَانَهُ الْخَشْبِيَّ الطَّيَّارَ
وَاقِفاً أَمَامَ الْبَابِ. وَسَمِعَ «عَلَاءَ الدِّينِ» صَوْتَ اللَّصِّ «حَمْدَانَ»
مِنْ حُجْرَتِهِ، وَهُوَ يُحْصِي مَسْرُوقَاتِهِ مَسْرُوراً وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ: «لَقَدْ
صَرْتُ أَغْنَى الْأَغْنِيَاءِ، إِنَّ لَدَيَّ مِنَ الْمَالِ وَالْجَوَاهِرِ مَا يَفُوقُ
الْمُلُوكَ وَالْأَمْرَاءَ، وَمِنَ الْغَدِ سَوْفَ أَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةٍ جَدِيدَةٍ
بِحِصَانِي الطَّيَّارِ، فَاسْرِقْ بُيُوتَهَا وَدُورَهَا، بِدُونِ أَنْ يَكْتَشِفَنِي
إِنْسَانٌ».

غَضِبَ «عَلَاءُ الدِّينِ» بِشِدَّةٍ وَأَنْدَفَعَ نَحْوَ حُجْرَةِ اللَّصِّ
«حَمْدَانَ» وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمُجْرِمُ، هَلْ تَظُنُّ أَنَّكَ سَتُوَاصِلُ
سَرِقَاتِكَ، بِدُونِ أَنْ يَنْكَشِفَ أَمْرُكَ وَتَلْقَى عِقَابَكَ».

بُهِتَ اللَّصُّ «حَمْدَان» عِنْدَمَا شَاهَدَ «عَلَاءَ الدِّينِ»، وَقَالَ
لَهُ مَذْهُولاً: «كَيْفَ جِئْتَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ؟»

قَالَ «عَلَاءُ الدِّينِ»: «لَقَدْ تَبِعْتُكَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى هُنَا،
وَسَوْفَ أَقْبِضُ عَلَيْكَ وَأَعُودُ بِكَ إِلَى الْوَزِيرِ، لِتَعْتَرِفَ لَهُ بِأَنَّكَ
سَرَقْتَ خَزَانَتَهُ، فَيَفْرَجَ عَنِّ وَالِدِيَّ وَلَا يَعدِمُهُمَا».

صَاحَ اللَّصُّ «حَمْدَان» غَاضِباً: «أَيُّهَا الْغَبِيُّ، هَلْ تَظُنُّ
أَنَّكَ سَتَجْبُرُنِي عَلَى ذَلِكَ، سَوْفَ أَقْتُلُكَ وَأَغَادِرُ هَذَا الْمَكَانَ فِي
الْحَالِ، فَلَا يَعرِفُ مَا جَرَى إِنْسَانٌ».

وَأَندَفَعَ اللَّصُّ «حَمْدَان» نَحْوَ «عَلَاءِ الدِّينِ»، وَقَبِضَ عَلَى
عُنُقِهِ، فَضْرَبَهُ «عَلَاءُ الدِّينِ» بِحَجَرٍ كَانَ فِي يَدِهِ، فَتَرَنَحَ اللَّصُّ
«حَمْدَان» إِلَى الْوَرَاءِ، وَأَمْسَكَ بِسَكِّينٍ كَبِيرَةٍ كَانَتْ مَعَهُ، وَأَندَفَعَ
نَحْوَ «عَلَاءِ الدِّينِ».

جَرَى «عَلَاءُ الدِّينِ» بِسُرْعَةٍ، وَأَمْتَطَى حِصَانَهُ، وَحَرَكَ
بَدَائِلِيهِ فَطَارَ الْحِصَانُ، وَقَفَزَ اللَّصُّ مُحَاوِلاً لِلْحَاقِ «بِعَلَاءِ
الدِّينِ»، فَأَمْسَكَ بِسَاقِ الْحِصَانِ. . وَأَخَذَ الْحِصَانُ يَرْتَفِعُ فِي
الْهَوَاءِ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ اللَّصُّ «حَمْدَان» التَّشَبُّثَ بِسَاقِ الْحِصَانِ أَكْثَرَ

قال: اني انا الذي كنت في
السرقه، فتمتحت فانه الشرحه
التي كانت في...



مِنْ ذَلِكَ، وَأَصَابَهُ رُغْبٌ شَدِيدٌ فَأُفْلَتَ السَّاقَ الْخَشَبِيَّةَ مِنْ يَدِهِ،
وَهَوَى فَوْقَ الْأَرْضِ فَتَكَسَّرَتْ قَدَمَاهُ.

هَبَطَ «عَلَاءُ الدِّينِ» بِحِصَانِهِ الطَّيَّارِ وَقَامَ بِتَقْيِيدِ اللَّصِّ
«حَمْدَانَ» وَأَسْتَدْعَى قَائِدَ الشَّرْطَةِ، وَأَرَاهُ كُلَّ الْمَسْرُوقَاتِ الَّتِي
سَرَقَهَا اللَّصُّ «حَمْدَانَ» فَتَعَجَّبَ قَائِدُ الشَّرْطَةِ، خَاصَّةً عِنْدَمَا
شَاهَدَ الْحِصَانَ الطَّيَّارَ.

وَقَالَ «عَلَاءُ الدِّينِ» لِقَائِدِ الشَّرْطَةِ: «أُرْجُوكَ يَا سَيِّدِي أَنْ
تَسْمَحَ لِي بِأَخْذِ اللَّصِّ «حَمْدَانَ» مَعِي إِلَى بِلَادِي، لِأَثْبَتَ بِهِ
بِرَاءَةَ وَالِدِي وَأُنْقِذَهُمَا مِنَ الْمَوْتِ».

وَأَفَقَ قَائِدُ الشَّرْطَةِ، فَوَضَعَ «عَلَاءُ الدِّينِ» اللَّصَّ «حَمْدَانَ»
فَوْقَ الْحِصَانِ الطَّيَّارِ أَمَامَهُ، وَأَسْتَعَادَ مَا تَبَقِيَ مِمَّا سَرَقَهُ اللَّصُّ
مِنْ جَوَاهِرٍ وَمَالٍ الْوَزِيرِ، ثُمَّ آرْتَفَعَ بِحِصَانِهِ الطَّيَّارِ فِي الْهَوَاءِ،
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَنْظُرُونَ نَحْوَهُ فِي عَجَبٍ.

وَطَارَ «عَلَاءُ الدِّينِ» بِحِصَانِهِ الطَّيَّارِ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ فِي
الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، فَلَمْ يَعْذُ بَاقِيًا عَلَى أَنْتِهَاءِ الْعَامِ غَيْرُ سَاعَاتٍ
قَلِيلَةٍ، تَنْتَهِي بِغُرُوبِ شَمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ

الشَّمْسُ بِوَقْتِ قَلِيلٍ ، هَبَطَ «علاء الدين» بِحِصَانِهِ فِي حَدِيقَةِ
قَصْرِ الْوَزِيرِ، وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُ الْحَرَّاسُ أَنْدَفَعُوا نَحْوَهُ وَمَعَهُمُ
الْوَزِيرُ، وَقَالَ «علاء الدين» لِلْوَزِيرِ: «هَا هُوَ اللَّصُّ الَّذِي سَرَقَ
خَزَانَتَكَ يَا سَيِّدِي الْوَزِيرُ، وَهَا هِيَ جِوَاهِرُكَ وَمَالُكَ».

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْوَزِيرُ اللَّصَّ «حمدان» قَالَ مَذْهُولاً: «أَأَنْتَ
السَّارِقُ أَيُّهَا اللَّصُّ الْمُجْرِمُ، وَقَدْ كَدْتُ أَعَاقِبُ بَرِيئِينَ بِالْمَوْتِ
بَدلاً مِنْكَ».

وَأَمَرَ الْوَزِيرُ بِسَجْنِ اللَّصِّ «حمدان» مَدَى الْحَيَاةِ،
وَالْإِفْرَاجِ عَنِ الْوَدْيِ «علاء الدين»، ثُمَّ أَمَرَ بِصَرْفِ مُكَافَأَةٍ كَبِيرَةٍ
لَهُ جِزَاءً عَلَى شَجَاعَتِهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِتَحْطِيمِ الْحِصَانِ الطَّيَّارِ حَتَّى لَا
يُسِيءَ أَحَدٌ أَسْتِخْدَامَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَعَاشَ بَعْدَهَا «علاء الدين» مَعَ الْوَدْيِ فِي سَعَادَةٍ وَسُرُورٍ،
وَأَشْتَهَرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِمَهَارَتِهِ فِي صِنَاعَتِهِ لِأَشْيَاءَ عَجِيبَةٍ غَرِيبَةٍ،
كَانَتْ تَعْجِبُ النَّاسَ وَلَا تُسَبِّبُ لَهُمْ ضَرراً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ
حِصَاناً طَيَّاراً بَعْدَ ذَلِكَ أَبَداً، كَمَا لَمْ يَصْنَعْهُ بَعْدَهُ أَيُّ إِنْسَانٍ.

* * *

علاء الدين والحصان الطيَّار

أسئلة:

١ - كيف خطر ببال علاء الدين فكرة الحصان الطيَّار من أجل
المسابقة؟

٢ - ما كانت نتيجة المسابقة؟

٣ - لماذا اتهم علاء الدين بسرقة خزانة الوزير؟ ومن هو
الفاعل الحقيقي؟

٤ - ماذا حلَّ بعلاء الدين ووالديه؟

٥ - هل كان الناس يصدقون علاء الدين عندما يسألهم عن
الحصان الطيَّار؟

٦ - كيف قبض علاء الدين على اللص حمدان؟

٧ - هل السرقة صفة حميدة وأمرٌ مستحب؟ وما رأيك في
استعمالها طريقة لكسب المعيشة بدل العمل؟

أشرح:

يسخرون - المرصودة - يرشد - امتطى - استغل .

إعراب:

- وما إن أكلوها حتى غرقوا في سبات عميق .

هذه السلسلة تتضمن:

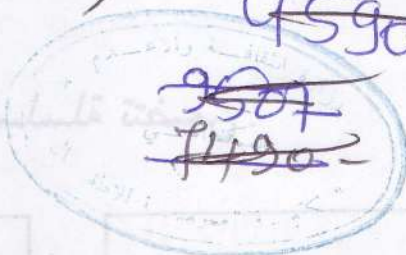
- ١١ - مغامرات عقلة الإصبع
- ١٢ - المرأة العجيبة
- ١٣ - الجوهرة الغالية
- ١٤ - البطل الصغير
- ١٥ - علاء الدين والحصان الطيار
- ١٦ - الجزيرة المسحورة
- ١٧ - ذات الشعر الذهبي
- ١٨ - سقان الجبار
- ١٩ - كنز الشاطر حسن
- ٢٠ - الحلم العجيب

- ١ - القصر المسحور
- ٢ - الفارس العظيم
- ٣ - القرصان والبهلوان
- ٤ - نور والأميرة بدور
- ٥ - أميرة البحر الفضيّ
- ٦ - جنيّة الأمنيات الطيبة
- ٧ - كهومان والأمير بهاء الدين
- ٨ - الحصان السحري
- ٩ - جبل السحاب
- ١٠ - الفارس المقنع

1276-

~~4590-~~

~~2507~~
~~4490-~~



also handwritten text

- 1 - ...
- 2 - ...
- 3 - ...
- 4 - ...
- 5 - ...
- 6 - ...
- 7 - ...
- 8 - ...
- 9 - ...
- 10 - ...

- 11 - ...
- 12 - ...
- 13 - ...
- 14 - ...
- 15 - ...
- 16 - ...
- 17 - ...
- 18 - ...
- 19 - ...
- 20 - ...

علاء الدين والحصان الطيار

● كان علاء الدين صبياً ذكياً له مهارة بالغة في العلوم والميكانيكا وابتكار واختراع أشياء عجيبة من الخشب..

وتمكن علاء الدين من صناعة حصان خشبي له القدرة على الطيران... ولكن حمدان الشرير تمكن من الحصول على الحصان الطيار بخدعة، فقام بسرقة ليلاً واستغله في السرقة والهرب في الظلام... واتهم الناس علاء الدين بأنه اللص، وأنه يستغل حصانه الطيار في السرقة.

فكيف استطاع علاء الدين إثبات براءته، والقبض على اللص حمدان، بالرغم من امتلاكه للحصان الخشبي الطيار؟